



## نشرة صحفية

### حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 22 تموز/يوليه 2010، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 2/00 من صباح يوم 23 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2010/019\*  
Original: English

## وفقاً لتقرير صادر عن الأونكتاد: معدلات أقل لانخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا في عام 2009 بفضل حاجز الأمان الذي وفره المستثمرون الجدد

جنيف، 22 تموز/يوليه 2010 - في أعقاب نمو متصل استمر على مدى ما يقرب من عشر سنوات، انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا بمعدل 19 في المائة في عام 2009، فبلغت 59 مليار دولار. ولكن هذا الانخفاض يعد متدنياً إذا ما قورن بالمناطق النامية الأخرى بفضل حاجز الأمان الذي وفره المستثمرون الجدد، وفقاً لما ذكره تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010<sup>(1)</sup> الصادر عن الأونكتاد.

وقد صدر اليوم هذا التقرير، الذي يحمل عنواناً فرعياً: **الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون**. ويؤكد التقرير أن النقص الذي طرأ على الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2009 يُعزى أساساً إلى انكماش الطلب العالمي على سلع التصدير الأفريقية وتقلص أسعارها. وعلى الرغم من أن معدل الانخفاض كان معتدلاً، فقد كانت له مع ذلك ردود فعل قوية بالنسبة إلى المنطقة حيث تمثل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ما يربو على نحو خمس التشكيل الإجمالي لرؤوس الأموال في المنطقة، وتعد بمثابة مصدر حيوي لخلق الوظائف ونشر التكنولوجيا.

وفي عام 2009، تباين مدى الانخفاض حسب المناطق الفرعية. ففي غرب وشرق أفريقيا، تعرض المستفيدون الرئيسيون من حالة الازدهار التي طرأت في السابق على سوق السلع الأساسية لانخفاضات في تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي. وانخفضت أيضاً هذه التدفقات إلى شمال أفريقيا على الرغم من أن القطاعات الأكثر تنوعاً في المنطقة الفرعية تلقت استثمارات أجنبية مباشرة وواصلت برامج الخصخصة التي تقوم بها. وشهدت منطقة الجنوب الأفريقي أيضاً انخفاضاً حاداً في التدفقات الوافدة إليها، رغم أنها ظلت من أعلى المناطق الفرعية المتلقية للاستثمار الأجنبي المباشر. أما حسب البلدان، فقد استمرت أنغولا تشكل أكبر البلدان المتلقية للاستثمار المباشر الأجنبي، تليها مصر ونيجيريا (الشكل 1). وفي عام 2009، كانت جنوب أفريقيا أكبر مستثمر من بين بلدان المنطقة، بعد أن سجلت تدفقات خارجة سلبية في عام 2008 (الشكل 1).

\* للاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11, <http://www.unctad.org/pressunctadpress@unctad.org>

(1) يمكن الحصول على "تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010: الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون" (WIR10) (رقم المبيع: E.10.II.D.2, ISBN: 978-92-1-112806-2) من مكاتب بيع منشورات الأمم المتحدة على العنوانين المبينين أدناه أو من وكلاء بيع منشورات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر هو 95 دولاراً أمريكياً (مع تخفيض نسبه 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص المدمج. ويرجى من الزبائن الذين يرغبون في اقتناء الكتاب وحده أو القرص المدمج وحده، أو الحصول على كميات كبيرة منهما إرسال استفساراتهم إلى مكاتب بيع المنشورات. ويرجى إرسال الطلبات أو الاستفسارات من بلدان منطقة أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, fax: +41 22 917 0027, e-mail: unpubli@un.org. ومن بلدان الأمريكتين وشرق آسيا إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA, tel: +1 212 963 8302 or +1 800 253 9646, fax: +1 212 963

.3489, e-mail: publications@un.org. Internet: <http://www.un.org/publications>

وقد شهد الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الصناعة تراجعاً حاداً، كما انخفضت التدفقات الوافدة من هذه الاستثمارات في القطاع الأولي نتيجة لانخفاض أسعار السلع الأساسية ونضوب موارد التمويل الدولية (فتوقف أو تقلص العديد من أنشطة استكشاف واستغلال المناجم في بلدان من قبيل جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق). وأصبح قطاع الخدمات، الذي تصدره صناعة الاتصالات، هو القطاع الذي كانت له الغلبة في الحصول على الاستثمار الأجنبي المباشر، واجتذب النصيب الأكبر من عمليات الاندماج والشراء في أفريقيا. وفي حين يبين توزيع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب الصناعة تركّزاً في صناعة التعدين من حيث القيمة، فقد استأثر قطاع الصناعات التحويلية بنسبة 39 في المائة من المجموع الكلي لمشاريع الاستثمار في مجالات جديدة في عام 2009.

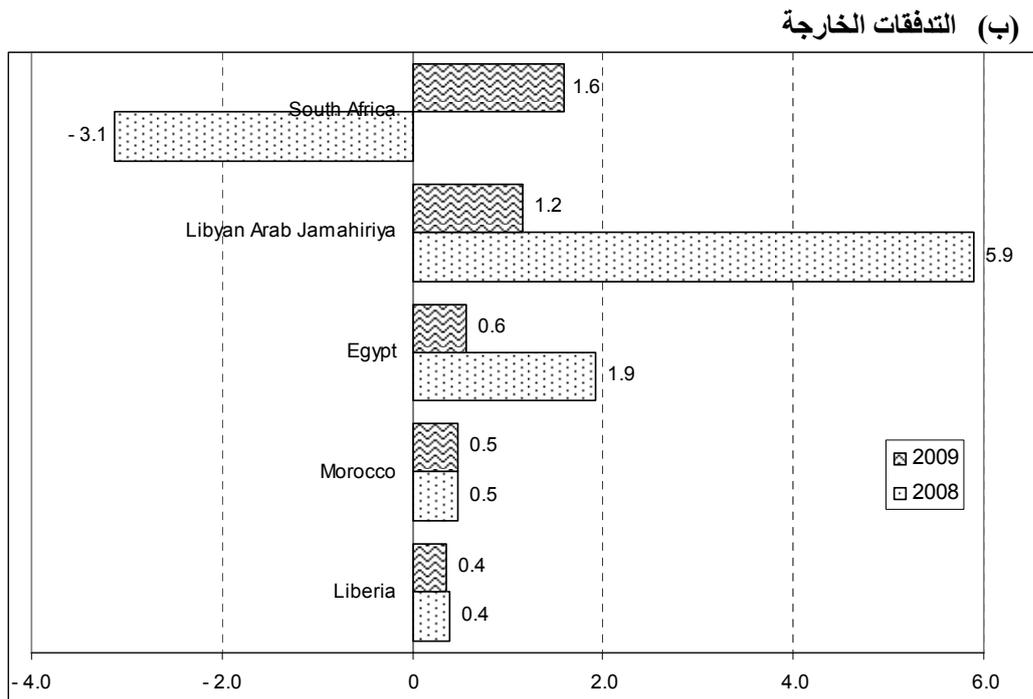
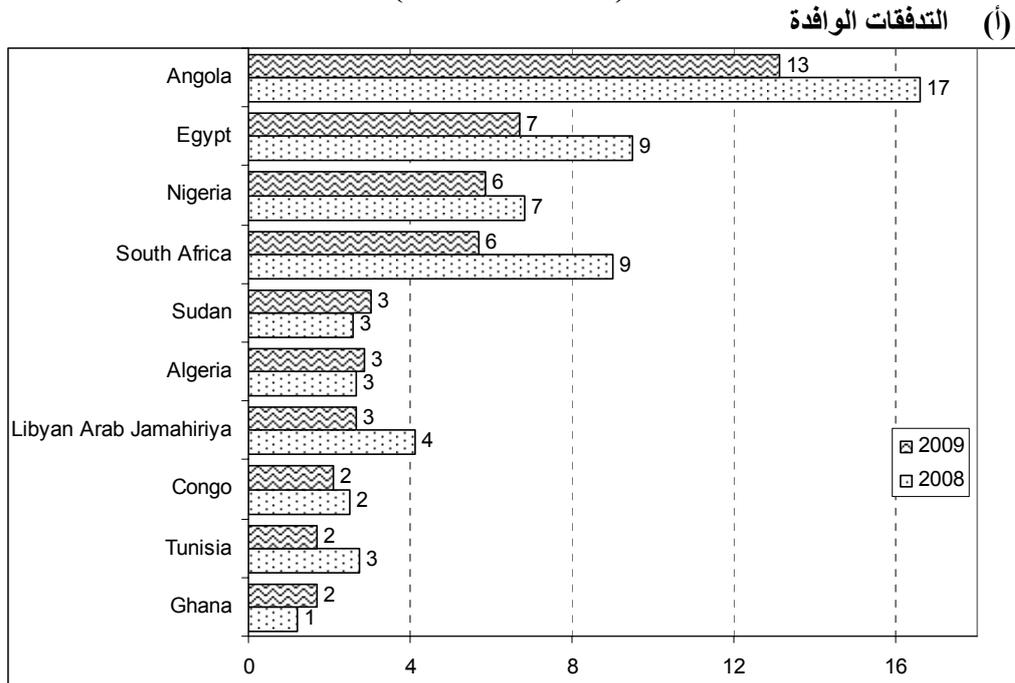
وقد طرأ نمو سريع على استثمارات الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية والتي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، مما وقر مصدراً جديداً لفرص التنمية في المنطقة. ويتوقع لهذه المصادر الاستثمارية الجديدة أن تكون أكثر مرونة في توقي الأزمات عن غيرها من المصادر التقليدية، مما يجعلها توفر حاجز أمان ضد الآثار السلبية.

وأدخلت بعض البلدان تدابير لتشجيع الاستثمار عن طريق تخفيض الضرائب على الشركات (مثل غامبيا والمغرب)، حين قامت بلدان أخرى بتحسين البيئات السياسية للاستثمار (مثل رواندا والجمهورية العربية الليبية). وكانت هناك أيضاً بلدان أقدمت على تشديد إطارها التنظيمي الخاص بالاستثمار الأجنبي عن طريق فرض حدود قصوى جديدة لمشاركة رأس المال الأجنبي (مثل الجزائر).

ويتكهن الأونكتاد بأن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا سوف تنتعش تدريجياً في المستقبل بمجرد أن تتحسن الأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، وتنتعش أسعار السلع الأساسية كما هو متوقع.

<p>تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني  <a href="http://www.unctad.org/fdistatistics">http://www.unctad.org/fdistatistics</a> و</p>	<p><a href="http://www.unctad.org/wir">http://www.unctad.org/wir</a>  و <a href="http://www.unctad.org/diae">http://www.unctad.org/diae</a></p>
--	---

الشكل 1  
أفريقيا: أكبر 10 بلدان متلقية وأكبر 5 بلدان مصدرة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، 2008 و2009<sup>(أ)</sup>  
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010.  
(أ) رتبت على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2009

\*\*\* \*\* \*\*\*